

نهج السعادة

[540] لم يخل منه مكان فيدرك بأينيته، ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته، ولم يرغب عن شيء فيعلم بحيثيته (4) مباين لجميع ما جرا في الصفات (5) وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصريف الذوات (6) وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات (7). لا تحويه الأماكن لعظمته، ولا تدركه الأبصار لجلالته، ممتنع من الأوهام أن تستغرقه، وعن الأذهان أن تتمثله. [قال]: وفي رواية أخرى: فليست له صفة تنال، ولا حد يضرب له فيه الأمثال، كل دون صفته تحاير اللغات (8) وصل هنالك تصاريف الصفات، وحرار دون ملكوته عميقات مذاهب التفكير، (4) كذا في رواية الصدوق (ره) وهو الطاهر،

وفي نسخة ترتيب أمالي السيد: بأينيه... بكيفيه ". (5) كذا في النسخة، وفي رواية الصدوق: مباين لجميع ما أحدث في الصفات ". (6) كذا في رواية الصدوق، وفي الأصل: " من تصريف الأدوات ". (7) هذا هو الصواب، وفي الأصل: " من جميع تعرم الحالات ". (8) هذا هو الصواب، وفي الأصل: " تحاير ".